٤ ـ تحليل النتائج :

غطى البحث ٥٤ اسرة (٤٣٢ فردا) وهذه شريحة احصائية تكفي لخدمة الجزء الاكبر من اهداف هذا البحث . وبالطبع فان احصائيات مستقبلية يمكن ان تكون اوسع وتتناسب مع اغراض الدراسة المعنية . ومن بحثنا الحالي نستطيع ان نستخلص النتائج التالية :

١ ـ ان الغالبية العظمى تعود في اصولها الى شمال فلسطين ، خاصة المناطق الساحلية . حيث ان حوالي ٦٥ ٪ هم من عكا وحيفا . كما ان حوالي ٩ ٪ من الاسر التي شملتها الدراسة هي من جنوب لبنان ، والتي تسكن بالقرب من النادي حاليا .

٢ ـ بينما الغالبية من هذه الاسر ينحدر من اصول فلاحية في فلسطين (٦٢ ٪) . فاننا نجد ان ٦٣،٢ ٪ من المعيلين الآن لهذه الاسر هم عمال ، يعمل غالبيتهم في مهن حرفية ، وغير حرفية في الغالب .

٣ ـ خلال البحث كان واضحا انه عندما تكون الام متعلمة او ان نسبة **التعليم في الاسرة عالية ، فان نسبة الوعي تكون مرتفعة نسبيا .**

٤ ـ ان معدل الدخل الشهري للفرد متدني جدا (٧٤،٧ ل.ل شهريا) . اذا ما قورن بارتفاع تكاليف المعيشة والغلاء

٥ ـ بالرغم من ارتفاع نسبة تعليم البنات بشكل مضطرد ، لكننا نلاحظ ان الذكور ما زالوا اكثر حظا في نيل التعليم (جدول بياني رقم ١) .

وهناك ملاحظة في غاية الاهمية وهي في الوقت الذي نرى نسبة الاناث المنتظمات في الدراسة لفئة العمر ٧ ـ ١٥ تفوق نظيرتها عند الذكور نجد انها **تنخفض كثيرا بالنسبة للفئات الاكبر والاصغر (جدول بياني رقم ٢) وذلك للاسباب التالية :**

بالنسبة لفئة العمر ٣ ـ ٦ فان الاهمية تعطى للذكور ، بارسالهم الى المدارس بحوز من الاهل على الاولوية ، بينما في سن ٧ ـ ١٥ تفوق نسبة البنات المرسلات الى المدارس نسبة الاولاد ، في حين تنحدر هذه النسبة بحدة لفئات الاعمار الاكبر وذلك لان الاهل يميلون حينها الى احراج البنات من المدارس ايلازمن البيوت او يتزوجن فينتهي بهن المطاف بين جدران البيت والمطبخ وانجاب الاطفال .

٦ ـ بينما هناك ١٣ ٪ فقط يعرفون النادي فان اكثر من ٧٥ ٪ من الاهل يشجعون اولادهم لارتياد النادي بهم انفسهم يرغبون في ذلك ، وترتفع النسبة كثيرا حتى تكاد تكون اجماعية بين فئات الاعمار الاقل من ٢٥ سنة .

٧ ـ نسبة الذين يعملون في الخارج ترتفع بشكل ملحوظ (حوالي ١٦ ٪) بين الشباب من فئة العمر ١٥ ـ ٢٥ سنة .

٨ ـ ان اكثر من ٧٠ ٪ لديهم تلفزيون (راديو) . وبالطبع فانه رغم الفائدة التي يمكن فيها من وسائل الاعلام هذه فان الجوانب السلبية لهذا التزويد كثيرة وخطيرة . باعتبار ان مادة برامج هذه الوسائل في اغلبها تمثل قيم المجتمع البرجوازي والرأسمالي . ولا بد من التثقيف الواعي والترشيد الثوري **الصحيحة للنشء وتطعيمهم ضد سموم وسائل الاعلام البرجوازي .**

٩ ـ هناك اجماع بأن لا يكون النادي رياضيا فقط بل ان يلبي طموحات الجماهير الاجتماعية والثقافية .

١٠ ـ اثبت البحث ان الجماهير متعطشة للبرامج الهادفة ، ومستعدة للتجاوب والتفاعل معها . ويبقى دور النادي في مدى قدرته على المركزة والمبادرة باختيار الاسلوب العملي الكفيل بحث الجماهير على المشاركة وتعويدها على العمل والعقل الجماعيين .

١١ ـ يلاحظ من ارقام الدراسة ان الجماهير تعطي الاولوية في احتياجاتها لبرامج الثقافة العامة والتوعية الصحية ، وتعطي نفس القدر من الاهمية للبرامج التعليمية ومنها محو الامية ، والبرامج الثقافية .

١٢ ـ من خلال البحث تركزت القناعة بأن هناك طاقات وقدرات واستعدادات غنية متوفرة لدى جماهيرنا ، يأتي دور النادي وغيره من المؤسسات الجماهيرية في الكشف عن هذه الطاقات وتنظيمها وصقلها وتطويرها .

١٣ ـ هناك مشكلة محلية ، وهي المجارير والزباله في المنطقة القريبة من النادي ، وهي مشكلة لا يمكن الاستهانة بها . وقد شكت الاسر في هذه المنطقة من عدم التعاون معها ومساعدتها في حل هذه المشكلة جذريا حيث تسبب لهم ازعاجا شديدا بالاضافة الى خطرها في نشر الاوبئة والامراض . واذا كانت اللجنة الشعبية المنوطة بحل هذه المشكلة متقاعسة فانه النادي لا شك يجب ان يتحمل مسؤوليته في الضغط والمبادرة لدى جميع الجهات المعنية لحل هذه المشكلة . لان ذلك يعزز العلاقة مع الجماهير . وانعكاسها ايجابيا على النشء وتعزيز الروح الرياضية .

١٤ ـ تؤكد الدراسة على اهمية وضرورة العمل الجدي والهادف لانشاء مشاريع انتاجية في قلب المخيمات بفهم اقتصادي ثوري . لتساهم هذه المشاريع في رفع كابوس الاستغلال والفقر عن جماهيرنا الكادحة . وكذلك تساهم بفعالية في تحرر المرأة وربطها بالثورة من خلال الفهم الاقتصادي المتقدم ، بالاضافة الى احياء تراثنا الفلسطيني . وكذلك توفير الكفاءات الفنية والعمالية .

٥ ـ البرامج المقترحة :

على ضوء النتائج السابقة ومحليلها نستطيع ان نقف على قاعدة ثابتة . وبدءاً في البناء الذي يقوم النادي بتصوير كل مستلزماته وادواته واحتياجاته . طبعا بتفاعل كامل مع الجماهير . وسنبدأ بوضع تصور لهذه البرامج باطارها العام حسب اولويتها واهميتها على ضوء نتائج البحث والامكانيات المتوفرة لدى النادي . وفي نفس الوقت نؤكد ان هذه البرامج وحدة مكملة لبعضها البعض ، ولا يمكن الاعتماد على احدها واهمال الآخر . وانما اختيرت التقسيمات لتسهيل توزيع المهمات واخراجها لحيز التنفيذ .

(أ) البرنامج الثقافي :

اهداف البرنامج :

ـ ارساء المفهوم العلمي للثقافة الثوريه ، وتعرية المفاهيم البرجوازية ومناهضتها بكل الوسائل والسبل .

ـ نشر الثقافة الثوريه وتشجيعها ، تلك الثقافه التي تساهم في فهم **النشء لواقعه وتفاعله معه ، وكذلك فهمه للواقع الانساني وبنية المجتمع** بافرازاته وتمايزه . الثقافة التي تخدم جماهيرنا وتصب في بوتقة نضالها . وهذه ترتكز على دعائم ثلاث : اولاها ما انتجه الانسان الفلسطيني من تراث وادب وحضارة ، وثانيها الجيد من الادب العربي وتجارب الشعوب العربية وثالثها الادب الثوري العالمي وتجارب الشعوب في مناهضتها للاستغلال بكافة اشكاله والاستعمار بمختلف وجوهه .

ـ صقل مواهب الشباب وترسيخ مداركهم الحسية والذوقيه ، وتنمية قدراتهم الثقافية والادبية واكتشاف هذه المواهب وتعديتها .

ـ خلق العقل المنظم القادر على الاستيعاب والتحليل والغوص عميقا في باطن الاشياء بثقافة غنية ، وليست الثقافة المسيئة على الشعوذات والخرافات والقوانين المغلوطة . انها الثقافه التي تساعد على بناء الفرد وتفاعله مع مجتمعه وافادة الطبقات المسحوقة من الشعب ، وليست الثقافه التي تعزز القيم البرجوازية العفنة .

البرنامج الثقافي يشمل النشاطات الاتية :

١ ـ المكتبة :

المكتبة محور هام في عملنا ، يجب ان نعمل على تطويرها وتنظيمها . وان نجيد كيفية استعمالها باكبر فائدة ممكنة .

ـ يتم بناء المكتبة واستكمالها كنواة ، ومن ثم يرصد مبلغ محدد شهريا لشراء الكتب واثراء المكتبة .

ـ يحدد اشتراك شهري بسيط للمكتبة .

ـ يعمل على تنويع محتويات المكتبة ، ويمكن القيام بحمله لجمع الكتب ، ومتابعة البحث عن الكتب الجيدة وضرورة الحصول عليها ، ويجب ان نراعي في اختيار الكتب لاعمار المختلفه ، وان تحتوي المكتبة على الآتي :

توعية الشبيبة والطلائع توعية سياسية ثورية ، وتعريفهم بحركات التحرر العالمية وتجارب الشعوب المناضلة ، والثورات وتجاربها وتاريخها ، وعلاقة ذلك بثورتنا

سماء « مخيم شاتيلا » امام صور الحضارة الكنعانية في معرض تاريخ وحضارة فلسطين

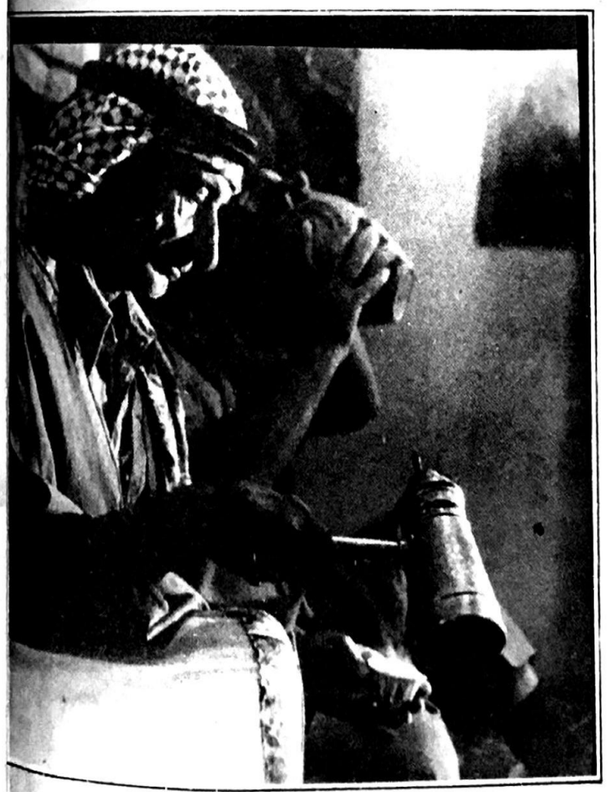

البيت الفلسطيني والقهوة المرة جزء من تراثنا ، ضمه معرض تاريخ وحضارة فلسطين

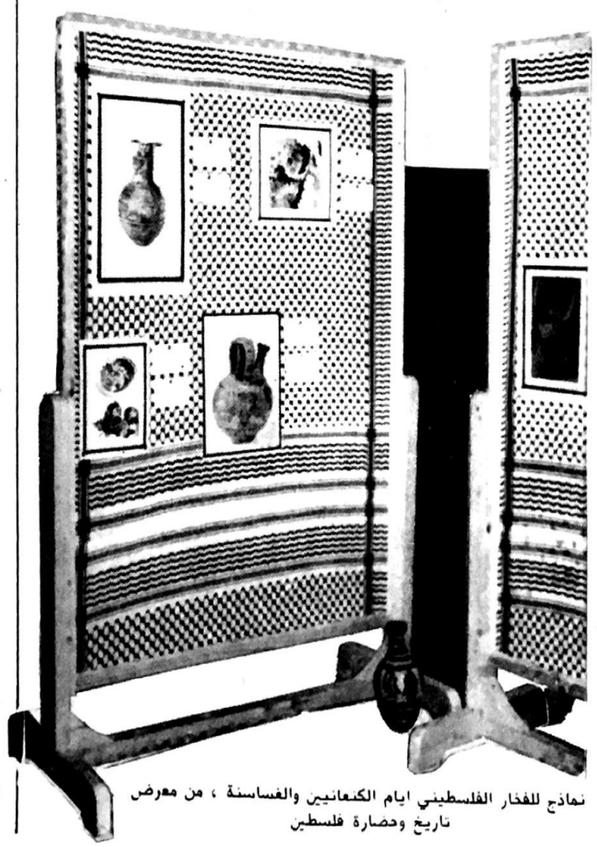

نماذج للفخار الفلسطيني ايام الكنعانيين والفساسنة ، من معرض تاريخ وحضارة فلسطين